

## نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح004

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد ابن محمد الريمح  
تنفيذ منصور ابن عبد الله الشليل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه  
اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله الى لقاء جديد من برنامج نور على الدرب. ويسرنا في حلقة هذا  
اليوم نعرض اسئلتكم على ضيفنا الكريم معالي الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة  
الدائمة للافتاء. السلام عليكم - 00:00:38

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياكم الله وحيا الله مستمعينا الكرام. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع بهذا اللقاء. معالي  
الشيخ بارك الله فيكم هذا يسأل في اول هذه الحلقة عن حكم ازالة شعر المرأة الموجود بالذراع والساق - 00:00:58  
الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد لانه الشعر موجود  
في بدن الانسان منه ما جاء الشرع بازالته - 00:01:21

ومنه ما جاء الشرع بتحريم ازالة ومنه ما ما سكت عنه فاما ما جاء الشرع بازالته من الشارب والابط والعانة غيرها من ماء ومن  
قبيل التنظف والتمزق مثل هذا يزال - 00:01:46

ولا يترك حتى يصل الى المدة الممنوعة وهي اربعون يوما تجب ازالته حينئذ وما منع من ازالته لحية الرجل نمص ما على الوجه  
بالنسبة للمرأة فهذا ما لا تجوز ازالته - 00:02:23

وما عدا ذلك من المسكوت عنه من شعر البدن شعر الذراع والساق كل هذا بسكوت لاي مادة تزيله سواء كان الحلق او التفت او النورة  
او ما اشبه ذلك قد جاء عن الامام احمد - 00:02:58

رحمه الله انه كان يطلي جسده بالنورة شعور غير المعتادة نص العلماء على انه لو خرج او ظهر للمرأة لحية انها تزيلها فانها تزيله لا  
تحلقها وعلى كل حال - 00:03:28

ما امر الشرع ما امر الشرع بازالته ما ذكرنا في شعر اللعانة والباطين العانة تحلق واما الابطاني فينتفان مدفن هذه السنة اذا لم يشق  
على الانسان ذلك وطاقه انه ينتف - 00:03:52

واذا شق عليه ذلك وعسر عليه فلا مانع من حلقهما على وجه ما اخذ الحاجبين وشعر الوجه هذا هو الذي نهى عنه في احاديث لعن  
النامصة والمتنمصة قال ائمة اللغة - 00:04:17

النمص اخذ شعر الحاجبين والوجه فهذا هو الذي يمنع الا اذا ظهر في الوجه ما يسبب المثلى والتشويه كشار المرأة واللحية لها هذا  
يؤخذ واما الشعر العادي في الوجه وشعر الحاجبين فهذا لا يؤخذ - 00:04:48

الا اذا كان مؤذيا حيث زاد على القدر المقبول او كان مستقذرا الحاجب طولا بحيث يدخل في العينين فيؤذي فهذا يؤخذ منه ما يمنع  
هذا الضرر وكذلك ما يكون مستقذرا - 00:05:12

حيث من رآه قزز منها. المقصود كل ما يؤذي سواء كان حسيا او معنويا يؤذي معنويا الاستقذار يؤذي حسيا حيث يدخل في العين او  
فيما يشق تحمله والله المستعان احسن الله اليكم ومتواصلين معكم في حلقة هذا اليوم من برنامج نور على الدرب. هذه سائلة تقول

كنت معتادة الصوم من عدة سنوات يوم - 00:05:36

الاثنيين والخميس والآن بدأ عندي شيء من النسيان فأنسى ان يكون غدا يوم الاثنين. او يوم الخميس. ولا اتذكر الا بعد ان اصحو من النوم واشرب العلاج مع كأس من الماء فهل بعد شرب الماء يجوز ان اعقد الصيام او يكون فات علي اليوم - [00:06:09](#)

اذا اكل من اراد الصوم او شرب بعد طلوع الفجر حالما باكله وشربه بالاكل والشرب فانه لا يجوز له ان يتم قبل عالما بالاكل والشرب اكل او شرب قبل ان يعقد نية الصيام - [00:06:29](#)

اكل او شرب قبل ان يعقد نية الصيام فهذا لا ينفعه النسيان واما اذا عقد النية نية الصيام ثم نسي فاكل او شرب فهذا انما اطعمه الله وسقاه كما جاء في صحيح مسلم عن عائشة ام المؤمنين - [00:06:56](#)

رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال هل عندكم شيء اذا ما عقد النية لكن ما اكل ما اكل قبل ذلك هل عندكم من شيء؟ قلنا لا. قال فاني - [00:07:16](#)

اذا صائم لان هذا ما اكل في وقت الصيام في هذه الحالة ثم اتانا يوما اخر فقال اه فقلنا يا رسول الله اهدي الينا حيس وقال ارني وقد اصبحت صائما فاكل - [00:07:35](#)

لان المتطوع امير نفسه انشاء صام وانشاء افطار وفي هذه الحالة يجوز له ان يفطر وان عقد نية صيام النفل لان المتطوع امير نفسه كما قال اهل العلم ولدلالة هذا الحديث - [00:07:55](#)

ففرق بين ان ينسى الصيام فيأكل او ان ينسى في الصيام فيأكل واذا نسي الصيام واكل لا ينفعه اذا اكل ومع تعمده للاكل ولم يعقد نية الصيام. اما اذا عقد نية الصيام - [00:08:17](#)

ونسي الصيام فاكل هذا انما اطعمه الله وسقاه صيام النفل صيام الفريضة لا يجوز الا بعقد النية من الليل. الا بنية الصيام من الليل قبل طلوع الفجر اما النافل فيجوز - [00:08:37](#)

ولو لم ينوه الا بعد طلوع الفجر كما جاء في حديث عائشة رضي الله عنها المغني يقول من نوى صيام التطوع من النهار ولم يكن طعم اجزأه وجملة ذلك ان صوم التطوع يجوز بنية من النهار - [00:08:56](#)

امامنا يعني الامام احمد وابي حنيفة والشافعي. وروي ذلك عن ابي الدرداء وابي طلحة وابي مسعود وحذيفة وغيرهم وقال مالك وداود لا يجوز الا بنية من الليل لحديث لا صيام لمن لم يبيت الصيام من الليل - [00:09:23](#)

لكن حملة الجمهور على انه صيام الفرض صيام الفرض وخروج صيام النفل من هذا النص بحديث عائشة رضي الله عنها دخل علينا علي النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال هل عندكم شيء؟ فقلنا لا. قال فاني اذا صائم - [00:09:47](#)

والله اعلم احسن الله اليكم وانتقل الى سائل اخر يسأل بارك الله فيكم اه يقول ما تفسير قول الله تعالى واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها اتبعه الشيطان فكان من الغاوين. ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب - [00:10:12](#)

ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث ومن المقصود به هذه الاية مقر اهل العلم نزلت في رجل من بني اسرائيل اتى هو الله العلم وعرف الله على بصيرة وعرفة ما يجب عليه - [00:10:36](#)

وما يحرم وما يمنع منه رجل من بني اسرائيل عرفة هذه الامور ثم بعد ذلك بعد المعرفة التامة والوضوح نقص على عقبيه انسلخ من هذه الايات وانصرف عنها ومنهم من يقول ان هذه الايات اسم الله الاعظم. عرفة اسم الله الاعظم - [00:11:01](#)

ثم ترك ما هو سبب في معرفته لاسم الله الاعظم واخذ الى الارض فسلب منه سلب منه واذا تخلى عن الله نتخلى عن ما امره الله به وارتكب ما نهاه الله عنه - [00:11:27](#)

حينئذ يكون اخلد الى الارض الى الدنيا وزخرفها وترك ما منح مما يقربه الى الله جل وعلا يقول آآ الطبري في تفسيره يقول الله تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم - [00:11:49](#)

يا محمد اتلو يا محمد على قومك نبأ الذي اتيناه اياتنا يعني عليهم نبأ اهو يعني خبره وقصته وكانت ايات الله الذي اتاه الله اياها فيما يقال اسم الله الاعظم - [00:12:14](#)

وقيل النبوة اختلف واختلف اهل التأويل فيه فقال بعضهم رجل بني اسرائيل مسروق عن عبد الله في هذه الآية قاله بلعم ابو العام  
كما جاء في الروايات الاخرى قالت ثقيف - [00:12:36](#)  
هو امية ابن ابي الصلت قال اخرون كان بلعم هذا من اهل اليمن. قال اخرون كان من الكنعانيين واختلف الاهل والتأويل في الايات  
التي كان اوتيتها التي قال جل ثناؤه اتيناه اياتنا - [00:12:55](#)  
قال بعضهم كانت اسم الله الاعظم قال اخرون بل الايات التي اوتيتها كتاب من كتب الله اوتي ايات يعني اوحى اليه او انزل اليه كتاب  
من الكتب وايات من الايات التي - [00:13:18](#)  
قد لا تبلغ كتابا على كل حال الخلاف في هذا كثير عند اهل العلم واكثره متلقى من اهل الكتاب ولا يصح بي فيه شيء مرفوع والآية  
واضحة هذه تجعل قراءة الآية تجعل - [00:13:39](#)  
المسلم وعلى الخصوص العالم على وجل ان يقع في مثل ما وقع فيه هذا الرجل فانسلخ منها يعني تركها فاتبعه الشيطان اتباعه  
الشيطان فكان من الغاويين يقول ابو جعفر الطبري والصواب من القول في ذلك عندنا - [00:13:58](#)  
ان يقال ان الله تعالى ذكره امر نبيه صلى الله عليه وسلم يتلو على قومه خبر رجل كان اتاه الله حججه وادلته وهي الآيات وقد دللنا  
على ان معنى الايات الادلة والاعلام - [00:14:26](#)  
فيما مضى فيما اغنى عن اعادته وجائز ان يكون الذي اتاه الله ذلك بلعم وجائز ان يكون امية وكذلك الايات التي كانت بمعنى الحجة  
التي هي بعظ كتب الله التي انزلها على بعض انبيائه فتعلمها الذي ذكره الله في هذه الآية وعناه بها فجائز ان يكون الذي كان اوتيتها -  
[00:14:46](#)  
بلعم وجائز ان يكون امية لان امية كان فيما يقال قد قرأ من كتب اهل الكتاب وان كانت بمعنى كتاب انزله الله على من امر نبي الله  
صلى الله عليه وسلم ان يتلوا على قومه نبأه او بمعنى - [00:15:12](#)  
الاسم الاعظم الى اخر ما قاله الطبري وليس في ذلك فيما يذكر شيء مرفوع يصح الى النبي عليه الصلاة والسلام الاقوال في هذا وفي  
الايات وفي كثيرة جدا في كتب التفسير وكثير منها متلقى عن اهل الكتاب - [00:15:31](#)  
في مثل هذا يقول العلماء مثل هذه الامور مما يثقل بها الكتب سود بها الصفحات ولو كان فيها فائدة لبينت هذه الفائدة على لسانه  
عليه الصلاة والسلام فيما ينقل عنه - [00:15:57](#)  
ولو ثبت فيها شيء مرفوع قطع النزاع لنقل ولما لم ينقل دل على انه لم يثبت فيها شيء وكان مما قيل فيه قول مالك بن دينار كان من  
علماء بني اسرائيل وكان مجاب الدعوة - [00:16:18](#)  
يقدمونه في الشدائد بعثه بعثه موسى عليه السلام الى ملك مدين. يدعوه الى الله فاقطعه واعطاه فتبع دينه وتبع دينه وترك دين  
موسى عليه السلام في قوله جل وعلا فمثله كمثل الكلب - [00:16:38](#)  
ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث يقول جل وعلا فمثل هذا الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها مثل الكلب الذي يلهث طردته او تركته  
سواء حمل عليه وطرد تجد ماذا لسانه - [00:17:01](#)  
واو تركته مرتاحا جالسا فهو يلهث على كل حال والله المستعان احسن الله اليكم متواصلين معكم في حلقة هذا اليوم من برنامج نور  
على الدرب اه السائل يقول اذا اتى المرأة بلاغ مصيبتها بوفاة زوجها - [00:17:24](#)  
وهي الزائرة في بيت اقاربها لمناسبات العيد هل يلزمها ان تعتد في البيت الذي جاءها الخبر وهي فيه كما جاء في الحديث هذا البيت  
بيت الجيران او الاقارب الذي ذهب - [00:17:44](#)  
لتهنئتهم بالعيد ولم تعلم بوفاة زوجها الا عندهم هذا البيت ليس بيت ليس مسكنا لها بل يلزمها ان تعتد في المنزل الذي مات زوجها  
وهي ساكنة به ساكنة بي هذا ليس سكن السيارة ليست سكن - [00:18:02](#)  
سواء كان مملوكا لزوجها او بايجارة او عارية. لان النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام قال لفريضة خذي في بيتك هذا  
ليس بيت الله انما هو بيت الجيران - [00:18:28](#)

ولم تكن في بيت يملكه زوجها وفي بعضه الفاظه اعتد في البيت الذي اتاك فيه نعي زوجك وانت ساكنة فيه هذا اللي يسبب بيت

مثل ما لو جاء نعيها وهي في طريق او ما اشبه ذلك - [00:18:45](#)

او في عمل او في مدرسة او في ما اشبه ذلك فانها تعتد في بيتها الذي تسكنه الله اعلم احسن الله اليكم. وهذا السائل يقول ما معنى

قول الرسول صلى الله عليه وسلم؟ لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب - [00:19:04](#)

لنفسه هذا الحديث المخرج في صحيح البخاري من حديث انس رضي الله عنه قال في العلماء في شرحه معناه لا يؤمن الايمان التام

وليس بنفي لاصل الايمان انما هو لا يؤمن الايمان التام والا فاصل الايمان - [00:19:24](#)

يحصل لمن لم يكن بهذه الصفة كثيرا ما ينفي الايمان والمراد نفي كماله لا يؤمن يعني لا يؤمن الايمان الكامل وفي قوله عليه الصلاة

والسلام لا يزني الزاني وهو مؤمن - [00:19:49](#)

يعني الايمان الكامل وكذلك لا يشرب الخمرة حين يشربها وهو مؤمن لمن والا فاصل الايمان موجود قال الحافظ بن رجب في شرح

البخاري مسمى فتح الباري لما نفى النبي صلى الله عليه وسلم الايمان - [00:20:10](#)

عن من لم يحبني اخيه ما يحب لنفسه دل على ان ذلك من خصال الايمان بل من واجباته فان الايمان لا ينفي الا بانتفاء فان

الايمان لا ينفي الا بانتفاء بعض واجباته - [00:20:31](#)

بانتفاء سنة من سننه لكن اذا انتفى واجب من واجباته ولا ولا ينفي اصله الا بانتفاء بعض اركانه اما الواجبات فيبقى اصل الايمان

وينفي كماله معنى هذا انه لا يكمل ايمان العبد حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه من الخير - [00:20:51](#)

من الخير وفعل الطاعات ويكره له ما اكرهه لنفسه من من الشر والاذى وفعل المعاصي لا يكون لا يوجد هذا الا عند من سليم قلبه من

الغل والحسد لان كثير من الناس يستبعد - [00:21:17](#)

يحب المرء لاخيه ما يحبه لنفسه استبعد ويقول ان مثل هذا مستحيل فيقال له ان من سلم قلبه من الغل والحقد والحسد ليست

بمستحيل عليه يوجد معناه اجمالا بحيث يكره له الشر - [00:21:45](#)

ويحب له الخير فاذا سكنت بيتا باجرة مثلا نعم وعادتك في بيتك ان تغلق القدر الزائد على المحتاج اليه من الكهرباء واستعمال ما

يتلف بالاستعمال في بيتك فانك تفعل هذا في بيت اخيك الذي استأجرته منه. وهذا مثال من الامثلة وهذا كل يستطيعه - [00:22:12](#)

بخلاف من يقول انه مستحيل ان يحب المرء لاخيه ما يحب لنفسه الله المستعان احسن الله اليكم معالي الشيخ وبارك الله فيكم

واثابكم الله وجعل ذلك في موازين حسناتكم. ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام حلقة هذا اليوم من برنامج - [00:22:45](#)

نور على الدرب. وقد اجاب عن اسئلتكم معالي الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير. عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة

الدائمة للافتاء جزى الله الشيخ خير الجزاء وجعل ذلك في موازين حسناته. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا جميعا بما سمعنا -

[00:23:03](#)

القاكم باذن الله تعالى في لقاء مقبل حتى ذلكم الحين وفي كل حين. نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نور على

درب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:23:23](#)

عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد ابن محمد الرميح تنفيذ منصور ابن عبد الله الشليل - [00:23:43](#)